



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

العدد ١٩٥
محرم ١٤٣٦ هـ
تشرين الأول
تشرين الثاني
م ٢٠١٤

روح حركتنا

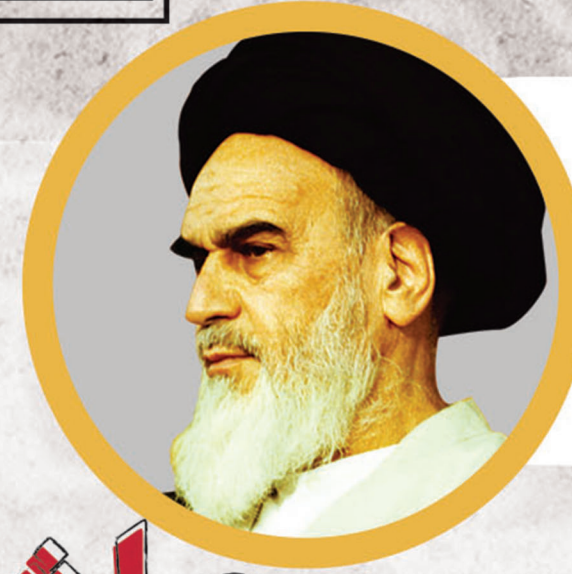
لاقتراحاتكم ومشاركاتكم راسلونا عبر إحدى الطرق التالية:

المعمورة - مبنى جمعية المعارف البريد الإلكتروني: dawha@almaaref.org

حكمة
العدد

من كُرِّمت
عليه نفسه
هانت عليه
الدنيا

الإمام زين العابدين



عاشوراء أعلام أرفعوا



هذا ما استشهد الحسين لأجله



مأ نحارب التكفير وننهيه

الآن، في شهر محرم الحرام، حيث يتسلح جنود الإسلام وعلماء الدين والخطباء والوعاظ وشيعة سيد الشهداء عليه السلام بالسلاح الإلهي، لا بد أن يستفيدوا من هذه المناسبة أكثر. عليهم أن يتوكلوا على القدرة الإلهية ليقطعوا البقية الباقية من شجرة الظلم والخيانة، لأن شهر محرم شهر تحطيم القوات اليزيدية وتهديم الخدع الشيطانية. وإن مجالس إحياء سيد المظلومين وإمام الأحرار، إنما هي مجالس غلبة جنود العقل على الجهل، وجنود العدل على الظلم، والأمانة على الخيانة، والحكومة الإسلامية على حكومة الطاغوت.

ورد في زيارة الأربعين «وبذل مهجته فيك»: أي الحسين بن علي عليه السلام، «ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة». وبالتدقيق في هذا الكلام، يدرك المرء أن بإمكانه النظر إلى النهضة الحسينية بمنظارين، فالنظرة الأولى تكشف عن الحركة الظاهرية للحسين بن علي عليه السلام، والتي قام بها في مواجهة حكومة فاسدة ومنحرفة وظالمة وقمعية وهي حكومة يزيد، وأما باطن القضية وعمقها فتكشف عنه النظرة الثانية، وهي الحركة الأعظم والأعمق؛ لأنها ضد جهل الإنسان وضلالته. فمع أن الإمام الحسين عليه السلام قام بمقارعة يزيد في الواقع، إلا أن هذه المقارعة الواسعة التاريخية لم تكن ضد يزيد الفرد الفاني الذي لا يساوي شيئاً، بل كانت ضد جهل الإنسان وانحطاطه وضلالته وذله، وهو ما يكافحه الإمام الحسين عليه السلام في الحقيقة.

يجب أن نؤكد في هذا اليوم العاشورائي، في اليوم الذي استشهد فيه أبو عبد الله الحسين عليه السلام، من أجل دين جده محمد عليه السلام، ومن أجل أمة جده، أمة المسلمين، على أخوتنا الإسلامية كمسلمين من أتباع المذاهب المختلفة، خصوصاً السنة والشيعة، ونقول إن مشكلة التكفيريين هي مع المسلمين جميعاً، والدليل هو ما يجري في بلاد المسلمين، وما يتعرض له أهل السنة أيضاً في العراق وباكستان وأفغانستان والصومال وتونس وغيرها على أيدي هؤلاء التكفيريين. هذا الخطر يتهدد الجميع، مسلمين ومسيحيين، وبتعاون الجميع يمكن مواجهته ومحاصرته وعزله وإنهائه.

لا حول ولا قوة إلا بالله

خروج أنفس المقرّبين شوقاً إلى الجنة

لقد وصف الله سبحانه في القرآن وفي غيره الجنة وأهلها وصفاً أخاذاً، بحيث لو أنّ أحداً مات شوقاً من سماع ذلك لما كان بعيداً. كما وصفت آيات الجحيم بهذا النحو [البليغ] أيضاً، يقول القرآن:

﴿وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ﴾

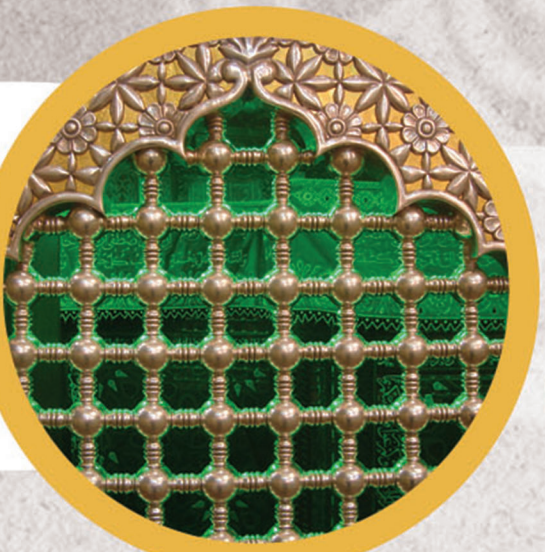
سورة الحج

لو أن إنساناً نظر إلى معاصيه فمات على أثر ذلك لما كان بعيداً. وطبعاً فلا حديث لنا مع المنكرين، ولكن بعض المقرّبين قد ماتوا شوقاً إلى لقاء الجنة؛ لأن سماع آيات الرحمة والنعمة أو آيات العذاب والنقمة لها أثر تكويني على الإنسان الموحد، فتخرج نفسه من سماع المشوّقات أو المخوفات، ومع ذلك كله فإننا لا نجد لهذه الآيات أثراً فينا!

آية الله الشيخ محمد تقي بهجت رحمته الله



وصية شاهد



مدفن الرأس الشريف

اختلفت أقوال المؤرخين والمحققين في تحديد مكان مدفن الرأس الشريف. وقد ذكر هذه الأقوال السيد محسن الأمين في كتابه أعيان الشيعة:

- ١- إنه عند أبيه أمير المؤمنين عليه السلام في النجف معه إلى جهة رأسه الشريف، ذهب إليه بعض علماء الشيعة استناداً إلى أخبار وردت بذلك.
- ٢- إنه مدفون مع جسده الشريف، وفي البحار أنه المشهور بين علمائنا الإمامية.
- ٣- إنه مدفون بظهر الكوفة، دون قبر أمير المؤمنين عليه السلام، رواه في الكافي بسنده عن الصادق عليه السلام.
- ٤- إنه دفن بالمدينة المنورة عند قبر أمه فاطمة عليها السلام.
- ٥- إنه بدمشق، قال سبط ابن الجوزي (وهو أحد المؤرخين): وُجد رأس الحسين عليه السلام في خزانة يزيد بدمشق، فكفّوه ودفنوه بباب الفارديس. وكأنه هو الموضع المعروف الآن بمسجد أو مقام أو مشهد رأس الحسين عليه السلام بجانب المسجد الأموي بدمشق.
- ٦- إنه بمسجد الرقة على الفرات بالمدينة المشهورة.
- ٧- إنه بمصر نقله الخلفاء الفاطميون من باب الفارديس إلى عسقلان ثم نقلوه إلى القاهرة وله فيها مشهد عظيم يزار.

لا شك في أن الحكمة الإلهية قضت في أن يكون للإمام الحسين عليه السلام مشهد يزار في كل بلد.

مسألة فقهيّة

س: ربما تطرح كلمات عن لسان السيدة زينب عليها السلام وكأنها تخاطب العباس عليه السلام وتلومه لأنه أتى بها إلى كربلاء. هل يجوز بيان هذه الكلمات؟

ج: كثير مما ذكر قيل بلسان حالهم، وعلى كل حال لا مانع من نقلها ما لم يكن فيها توهين أو إهانة للمذهب أو لتلك الشخصيات العظيمة.

العناصبات العيلادية	العناصبات العجرية
٣١ تشرين الأول ١٩٤٨م	رأس السنة الهجرية
٧ تشرين الثاني ١٩١٧م	١ محرم من كل عام
١١ تشرين الثاني ١٩٨٢م	١٠ محرم عام ٦١ هـ
١١ تشرين الثاني ١٩٤٣م	١٣ محرم عام ٦١ هـ
	٢٥ محرم عام ٩٥ هـ
	شهادة الإمام زين العابدين <small>عليه السلام</small>
	استشهاد الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> وأهل بيته وأصحابه
	دفن شهداء كربلاء
	إعلان استقلال لبنان
	يوم شهيد حزب الله
	عملية الاستشهادي أحمد قمبر
	احتلال بريطانيا لفلسطين
	مجزرة حولا